

هدم مناة والعزى (97) | الشيخ محمد خيرى السيرة النبوية

سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:01

ما زال حديثنا حول سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم كنا تكلمنا عن الاحداث التي حدثت لفتح مكة وبعض المشاهد التي تكلمنا عنها

ومبايعة النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين - 00:00:22

حديث الابه؟ العهد بالاسلام الذين اسلموا بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة وتكلمنا عن تأمين النبي صلى الله عليه وسلم

لصفوان ابن امية وغيرها اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما - 00:00:49

تسعتاشر يوم ظل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وبالتالي ادرك النبي العشر الاواخر من رمضان في سنة ثمانية هجرية في مكة

وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يرسل بعض سرايا - 00:01:09

بعض الجيش لمهام خاصة وهو في مكة صلى الله عليه وسلم وارسل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الى مناه عارفين من

هذا صنم كان له ذيل والنبي صلى الله عليه وسلم بدأ يهدم الاصنام - 00:01:29

في مكة لما في ايام فتح مكة يعني ثمانية هجرية. طيب ليه ما هدمهاش بدري صلى الله عليه وسلم وليه ما انشغلش في ايام ما كان

في مكة قبل ما يهاجر انه يهدمها ولو خفية - 00:01:51

لان النبي اراد ان يهدم الاصنام في قلوبهم فاذا هدمت في قلوبهم فهلا ان تهدم الاصنام في الظاهر فربى النبي صلى الله عليه وسلم

اولا المسلمين على عقيدة التوحيد وعلى الايمان فلما تجزر الايمان في قلوبهم سهل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى

اصحابه ان يهدم الاصنام - 00:02:06

ظاهرا وارسل النبي سعد بن زيد في عشرين فارس الى منال يهدمه وكان باقي ست ليالي على انتهاء شهر رمضان. تلاقي الصحابة

رضي الله عنهم ما عندهم الكلعة بتاعة طيبة يا رسول الله انا عاوز بقى اقضي الايام ديت حوالين الكعبة وحوالين الطواف ده انا

محروم من الكعبة بقى لي فترة واحنا في الليالي المفترجة ومش عارف - 00:02:33

ايه يعبدون الله صدقا لما يريد مولاهم لا ما يريد هواهم فساد دايم يشوف مقامك حيث ارادك وحيث اقامك هو ده مقامك انك تعبد

الله كما يحب الله سبحانه وتعالى - 00:03:00

وكما يسر الله وكما كتب الله لك ايه؟ التقدير تكون النهاردة ليلة فردية. من ليالي رمضان يوم خمسة وعشرين يوم سبعة وعشرين يوم

تسعة وعشرين. ويوم سبعة وعشرين من ارجى الليالي. ده ليلة سبعة وعشرين - 00:03:18

وفي يوم في الوقت ده تلاقي والدتك تعبت ولا والدك تعب؟ نسأل الله ان يشفي جميع مرضى المسلمين وسبحان الله انت مطالب انك

تروح معه للدكتور ولا تعمل اشاعات ولا مش عارف تتابع وكده - 00:03:36

تبقى بينك وبين نفسك تبص لوالدتك يعني يا امي حبك المرض ده الوقتي يا امي يا ابني هي بايديها طب خليك معها ولا زوجتك

تولد فسبحان الله هتيجي في الوقت ده لا اله الا الله هيضيع الليلة مش هتضيع والله - 00:03:50

على الصادقين مش هتضيع دا انت هتاخذ الاجرين اجر النية عشان سبحان الله من مزايا هذا الدين ومن جمال الكريم سبحانه وتعالى

ان الله يعلم ما في الصدور عليم مش بالصدور بذات الصدور - [00:04:07](#)

يعلم ايه نيتك واحد كان ناوي يجيب يطمئن في المسجد عشان الناس تفطر وقال ان شاء الله يوم ستة وعشرين شعبان يوم سبعة وعشرين هيجي لي الحال. فجه لقي الناس كلها جايبة تمر فقال الله المستعان - [00:04:25](#)

الناس سبقوني الراجل دوت خد الاجر ولا مش اخذ الاجر اه لان النية تسبق العمل النية بتسبق العمل. الله يريد قلبك وبالمناسبة الشيطان يريد قلبك ايضا الله يريد قلبك الا من اتى الله بقلب سليم. والشيطان يريد المضغة التي بين جنبيك - [00:04:39](#)
عاوز يفسدها فاذا فسد القلب فسد كل شيء تضع نيتك يخليك تنوي نية مش عارف ايه تنفق عشان الناس يقولوا عليه ده احسن واحد بينفق. اه نية ضياعك. يبقى العمل - [00:05:05](#)

كله بيشتغل بس تيجي يوم القيامة نسأل الله العفو والعافية فتلاقي النوايا دي كلها راحت. سيدنا ابراهيم الله امره ان يزبح في الرؤية ولده. صح؟ اسماعيل اما جه تله للجبين وخلص هيدبحه - [00:05:20](#)
الله سبحانه وتعالى عفاه وفرج عنه صح قال له خلاص خلاص طالما طالما كده يعني حققت المراد اترك اسماعيل وخذ عليه اسحاق كمان طيب هو سيدنا ابراهيم دلوقتي ذبح اسماعيل لم يذبحه لانه لم يكن المراد لذبح اسماعيل - [00:05:36](#)
ولكن كان المراد قلب ابراهيم الله كان يريد من قلب ابراهيم ان يترك وان عنده استعداد للترك لاجل الله سبحانه وتعالى فلما نجح في الاختبار لم يكن هناك داعي لذبح اسماعيل - [00:06:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سعد بن زيد وكان باقي ست ايام وينتهي شهر رمضان في العام السنة. فلما انتهى سعد اليها قال لها ساذنها ما تريد ابتداءً دول اللي هم الخدم - [00:06:20](#)
كل كفر له خدمه الصنم ده برضو عاوز حد كل شوية يدنو يلعبه يشيل التراب من عليه واذا انه يجهب كده الله عشان حد يروح مش عارف ايه ما يلاقيش الله متعفر - [00:06:38](#)

ولا يلاقي الله كده حد رامي عليه عنده كده قمامة ولا اي حاجة لأ ما ينفعش عشان كده يا ابو زر كان عنده ايه صنم كده كل شوية عمال يتزنق يروح يحك فيه كده. ما هو كل واحد له حاجة بيحك فيها. عم بيه تحصل له المصيبة - [00:06:51](#)
هو وابو زر راح ايه؟ يشوفه. فكل شوية يروح فهيلقي ايه في مشكلة مرة يلاقيه واقع على وشه يروح عدله كده وبتاع ومش عارف ايه مرة مش عارف فمرة في يوم من الايام لقي التعلب بيبول على صنمها - [00:07:06](#)
قال ارب ببول عليه الثعلبان قد خاب من بالت عليه الثعلاب. يا اخي روح حته ايه الله ده؟ اللي قاعد في الدقيقة كله امال ببول علينا فسبحان الله هو كان السبب دول قالوا لسعد انت رايح فين؟ قال هدمناه. قال انت وذاك. براحتك خالص احنا ما لناش دعوة. بس - [00:07:24](#)

لو حصل لك حاجة مش هتيجي ايه؟ شف بردو لسه في شرك فاقبل سعد يمشي اليها خرجت اليه امرأة عريانة سوداء سائرة الرأس تدعو بالويل قيل انها كانت من الجن وتضرب صدرها فقال لها السادن مناه دونك بعض غضباتك. يعني بيخوف ساعات بيقول له شف بقى يلا اه غضب عليك مناه - [00:07:47](#)
فضربها سعد فقتلها واقل الى بيتها والى الصنم ثم هدمه وارسل النبي خالد رضي الله عنه الى العزة مع سخالة في ثلاثين فرس لهدم العزى وده كان يوم خمسة وعشرين رمضان - [00:08:11](#)

سنة ثمانية اتاها خالد وكانت على ثلاث ثمرات. ثمرات يعني آآ شجر يعني فلما ذهب حتى يقتل يقتله قال يا عز غفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك وبدأ ايه؟ يهد فيها. ثم رجع خالد الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي تلك العزى يا خالد. لما حكى له وقال له ايه ان في برضو ايه - [00:08:29](#)

واحدة طلعت كده امرأة عريانة يا رسول الله ناشرة شعرها وتحتفل بالتراب على رأسها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك العزى وارسل عمرو ابن العاص الى سواع. واخدين بالكم النبي صلى الله عليه وسلم ببيعت مين - [00:09:00](#)
اول حاجة العتالة بتاعتهم. ثاني حاجة مين اللي لسه جدد خالد انت لسه مسلم جديد دخلت انت وعمرو ابن العاص طب ايه هد

العزة عالباقى اصل دول برضو الكفر كان عتق قوي معاهم اشربوا في قلوبهم - [00:09:16](#)

حب الاصنام على بالي روي يعني يهد الكعبة يعني يا رسول الله طب ما نهد العزة يعني وممكن نسيبها شوية طيب لا انت اللي تروح تهدها فذهب عمرو بن العاص - [00:09:35](#)

الى سواء بهدمه وكان حوالياه برضه مجموعة. فقال السدن ما تريد يا عمرو هو رايح فين قال امرني رسول الله ان اهدم سواع قال لا تقدر على ذلك قلت ولم - [00:09:51](#)

قال تمنع فممكن تعمل لك حاجة دي وتمنعك ما تقدرش عليها فقال عمرو ابن العاص حتى الان انت في الباطل ويحك. وهل يسمع ويبيصر؟ يا ابني انت مش هتفوق خالص - [00:10:09](#)

خلاص مكة كلها اتهدمت حوالياك تلتمية وستين صنم حوالياين الكعبة انتهى وده لسه بيقول ايه تمنع في ناس لغاية دلوقتي على فكرة بيقلوا كده دايمًا شايفين اهل الباطل لا لا لا حاسب - [00:10:26](#)

مستحيل تمنع قلت حتى الان انت في الباطل ويحك وهل يسمع او يبصر قال عمر فدنوت منه فكسرتة وامرت اصحابي فهدموا بيت خزانته. فلم يجدوا شئ ثم قلت للسادة كيف رأيت؟ ها ايه الاخبار؟ انتهت - [00:10:42](#)

قال اسلمت لله هم عارفين ناس ما بتجيش الا بالطريقة دي وارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية على رأسها خالد بن الوليد الى بني جزيمة وهؤلاء كانوا اه منهم يعني كان في هداد كده واصابه في الجاهلية - [00:11:03](#)

حد من قرايب خالد ابن الوليد قيل ان هو عمه وارسل النبي صلى الله عليه وسلم خالد اليهم وكانوا باسفل مكة على ناحية يللمل ميقات اهل اليمن وده كان في شوال في سنة ثمانية هجرية - [00:11:28](#)

راح خالد ابن الوليد خرج معه تلتمية وخمسين واحد من المهاجرين والانصار فلما وصل اليهم دعاهم الى الاسلام اسلموا هم مش فاهمين يعني ايه اسلام الاسلام ده يعني ايه؟ يعني انك تسبب دين ابائك وتخش ايه؟ تدينني الجديد - [00:11:47](#)

فقالوا ايه؟ قالوا صباْنَا صباْنَا صباْنَا يعني ايه يعني اسلمنا راح خالد ابن الوليد مش عاجبه الكلام ده فجعل خالد يقتل منهم ويأسر اقول لك اصل بتقول لي سبقنا - [00:12:06](#)

هم يقصدوا بصابعنا دي الاسلام. بس هم مش فاهمين. انت بتقول لي اسلم وانا عارف يعني ايه اسلم؟ اه اسلم يعني ان احنا نغير ديننا ونبقى معكم كده اصابة ودفع كل رجل من السرية اسيرة. كل واحد كان ماسك واحد حط اسيره للخالد وبدأوا يقتلوا فيهم - [00:12:21](#)

ثم امرهم خالد ان يقتل كل رجل منهم اسيره فابى جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم عبدالله بن عمر رضي الله عنه وقال والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيرة - [00:12:42](#)

يعني بيناكف مين خالد رضي الله عنه. خالد بيقول كل واحد معه اسير يقتله عبدالله بن عمر قال مش هعمل كده وما حدش يعمل كده فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه رفع النبي يده وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - [00:13:01](#)

اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعتذر عما بدر هذا الامر واعطى النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الدية. ليه لان هم اسلموا ما كانش ينفع ان خالد رضي الله عنه ايه يحدس - [00:13:23](#)

بينه وبين هؤلاء مقتلة بعدما قالوا صباْنَا صباْنَا وطبعا خالد بن الوليد له فضل عالي جدا لكن هذا الامر يعني مما يحدس خاصة ان هو لسه مسلم جديد وده حصل مع اسامة حب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:43](#)

وابن حبه من الاشياء اللي حكم بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاوقات حكمه في المرأة السارقة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهتمتهم المرأة المخزومية دي كانت امرأة وقيل انها فاطمة بنت الاسود - [00:14:01](#)

قتل آابوها يوم بدر كافرا وهي بنت اخي ابي سلمة ابن عبدالاسد الصحابي الجليل زوج ام سلمة جابوها وهي كانت سارقة صرفت وقالوا من يكلم فيها رسول الله لانهم عارفين ان السرقة ديت يعني ايه اللي هيحصل - [00:14:19](#)

يعني السيف هيسلم على ايديها فهم قالوا لا. طب عايزين حد يكلم النبي فمن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ

عليه الا اسامة حب رسول الله - 00:14:41

صلى الله عليه وسلم. ما حدث هينفع يتكلم في الموضوع ده الامين؟ اسامة فكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي اتشفع في حد من حدود الله هي دي فيها معلىش يا رسول الله نعدي له - 00:14:57

فقال زي بالزبط كده تلاقي فيه واحد واحد بيسألني سؤال يقول لي اه ما حصل ثلاث طلاقات لزوجتي فقلت له التلاثة كان طلب صريح؟ قال لي اه للاسف وبعدين قال لي والله انا بص يعني الواحد برضه اما جه يحسبها كده وان هو استعجل ومش عارف ايه وبعدين ده فيه ثلاث عيال والعيال هيروحوا فين ومش عارف ايه والكلام ده - 00:15:17

واقول له والله مش هينفع ده خلاص التلاتة طلّعوا وليت طب عشان خاطري طب ما تشوفلهاش طب بالله على فكرة انا جاي لك من طرف الشيخ فلان ارجع انا مسلا هو بطرف الشيخ اه يلا بسم الله - 00:15:42

بس مش هتعملها تاني فبعض الناس بيبقى فاكر ايه ان عما يتودد لكم للاسف للاسف في ناس بتعمل كده وبالتالي بهت لفظ الطلاق على السنة الكثير ليل نهار يرمي يمين الطلاق - 00:16:00

وفي الآخر خالص ما خلاص مش هيروح للشيخ هيسم. الشيخ هيسم يقول له ايه؟ لا لا لا خلاص تصدق آآ واطعم مساكين. مش لافي والله مساكين تصدق عليه وطالما الدنيا وطالما هيتقال عليه ان هو الشيخ اللي فاهم. وان اللي بيعسر عن الناس - 00:16:21

خلاص كان الامام الزهري عم حد يسأله في الاسئلة اللي زي ديت فيقول له ايه يقول له انت ترمي الطلاق وانا افتي لك بالحلم تستمتع بزوجتك وانا احاسب عليها يعني لسه نحاول ان شاء الله عنك ما استمتعت - 00:16:41

اشنبك وكت قاعد ابويا تقول انا الراجل وانا اللي ماسك الحي وانا اللي فاهم. يلا لذلك لا تفتوا ابدا. ولو انت قارئ كتب الائمة الاربعة. اوعى تفتى فى حاجتين اتنين - 00:16:58

لا في مواريس ولا الطلاق طيب ليه؟ لان دول قضاء وليس افتاء دول قضاء وليس افتاء بتزاکر انت وزميلك ماشي قوله زي ما انت
عاوز لكن في واحد يقول لك يا شيخ انا قلت كزا كزا كزا اعمل ايه - 00:17:14

لا ااصل خلي بالك لو قلت له حلال ممكن يكونوا هم دلوقتي غلط والعياز بالله ويكونوا مجتمعين في الحرام وبسببك انت وانت اللي تتحاسب على الكلام ده فما وما تقولش لأه خلاص انتم انفصلتم - [00:17:32](#)

ويكون لأهم أزواج وانت تكون ايه؟ سببت في خراب البيت ده خشش في حاجة مش بتزعلك. سبها للائمة الكبار قل له رح حضرتك
لجنة الفتوى وهم ايه؟ يفتوك فى هذا الباب - 00:17:49

لان الموضوع ده الطلاق قضاء. مش مجرد فتوى اللي يفتي الناس الكبار من اهل العلم. او اسامة لما النبي قال له اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة؟ قال استغفر استغفر لى يا رسول الله. بدأ اسامة يستغفر - 00:18:03

ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم طب ما الموضوع يا رسول الله خلاص نعديه. لا ودي من علامات انه نبي معلومات انه نبي انه كان يحافظ على جناب التوحيد - 00:18:23

فقام فخطب في الناس فقال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه شريف يعني اللي له وضع مش شريف من الشرف اللي هو يعنى الرقى والنضافة القلبية والعقلية لا. راجل متصدر يعنى - [00:18:38](#)

واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. وايموا الله ايموا الله دي قسم لو ان فاطمة بنت محمد سبحان الله كان ممكن يقول بنتي لو ان بنتي فى الهلة النهاردة كأَن فاطمة ديت ايه لم تعد بنته - 00:19:03

لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها؟ لا. لقطع محمد يدها عاوز يقول لك ان الموضوع دين ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها ثم تابت وحسنت - 00:19:25

توبتها اه الله! فده حدیس اذا ربینا قد ایه ومن البدایة والنبی صلی الله علیه وسلم بیفتتح مکة ان یرسخ المبادئ دیت وان التشريع دوت ان احنا الی الان بنعانی من الموضوع ده ولا مش بنعانی منه - 00:19:47

بتعيدوا منه ولا مش بتعانوا منه؟ احنا بنعاني منه فى كل حاجة. تروح اى مصلحة لو واحد اه من عليا القوم ولا واحد معه واسطة ولا

واحد هكزا لا خلاص الشرفاء ييجوا الناحية دي والضعفاء ييجوا الناحية دي الوضعاء - 00:20:04

زي كل الناس اللي يرتكبوا حاجة يعدوا موجودة في كل بلاد المسلمين الا من رحم الله وهو النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟

ضل من كان قبله. ضلوا عن الهدى - 00:20:21

وان نذعت البركة من حياتهم بسبب ايه الحاجات دي حتى احنا في في الاصلاح بينا وبين بعض بينا وبين اولادنا بينا وبين العائلة

والكلام ده تلاقي برضو احيانا ايه الحاجة ديت بتحصل - 00:20:33

بيكون واحد يعني من العلية نعدي له. واحد تاني لأ نشد عليه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم البصيرة ويبصرنا بالحق

ويعلمنا اياه ويرزقنا اتباعه. اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:20:46

استعملنا واياكم استعمالا مقبولا رضيا مرضيا. واسأله التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله ان يمن علي

عليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:21:03